ليـــه ... ليـــه

* * *

أشـــعار عامية مصريّه

وضعهـــا

د. فتحى الصنفاوى
أستاذ تاريخ الفن وعلوم الموسيقى
بجامعة حلوان
مؤلف موسيقى ، شاعر ، كاتب قصّة ، أديب أطفال
عضو إتحاد كتّاب مصر

إهـــــداء

****

إلى فرسان الكلمة المصرية الشاعرة

إلى كل صاحب رأى وفكر حرّ شريف

إليهم جميعا أهدى هذه الكلمات ،

د. فتحى الصنفاوى

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدّمـــة

هذا هو ديوانى الشعرى الأول بالعامية المصرية ، أقدّمه لك بكل تواضـــع أيها القارئ الكريم ، بعد أن صدر لى (٢٢) كتابا فى مختلف العلـــوم والآداب ، ومنها كتب فى علوم الموسيقى وتاريخ الفنون وتطورها على مر التاريخ ، وفـــى الفنون والمأثورات الشعبية وموسيقى الشعوب (الفلكلـــور) ، تتناولـــه جمعـــا وتدوينا وتحليلا وشرحها للعادات والتقاليد التى تمارس بها فى مختلف المناسبات الإحتفالية والإجتماعية والدينية ، التى يتعايش معها المواطن منذ مـــيلاده حتـــى مماته ، وتاريخ الموسيقى العالمية والعربية والإبداع الفردى والجماعى ، صـــدر معظمها عن كبرى دور النشر مثل هيئة الكتاب ، ودار المعـــارف ودار التعـــاون ودار الهلال والمجلس الأعلى للثقافة .

هذا إلى جانب الكتب الجامعية والثقافية التى تم نشرها بالمجهود الذاتى ، وأيضا عشرة مجلدات قصصية للأطفال ، وهناك كذلك تحت الإعداد كتاب للقـــصة القصيرة ، وأيضا هناك الكثير من المقالات والبحوث العديدة فى مجال التخـــصص والإهتمام والمجلات المتخصصة فى الفنون والآداب ، معظمهـــا مـــن إصـــدارات الهيئة العامة للكتاب وإصدارات العلاقات الثقافية الخارجية التى توزّع حول العالم بعدّة لغات .

أما هذا الكتاب الذى بين يديك ، فهو أول تجربة شـــعرية عاميـــة لـــى ، وهناك تحت التجهيز ديوان آخر بالفصحى ، وكلّها محاولات للتعبيرعمـــا يجـــول بعقولنا وقلوبنا من مشاعر وأحاسيس عاطفيه ودينية وإجتماعية ووطنية ، وهو

ما بدا واضحا فى إهتمامى المتزايد منذ تخرّجـــى بالإبـــداعات الـــشعبية ، ومـــا تزخـــر به القريحة المصرية الشاعرة فى كل مناطق مصر الفلكلوريـــة الـــسبع ، (الدلتا والصعيد والنوبة وبدو سيناء ومطروح والبحر الأحمـــر ومنطقـــة قنـــال

السويس) ، ولكل منها خصائصها وسماتها المميزة ، وقد بهرتنى فنون المـوّال والقصص الشعبى فى الدلتا ، وفن الواو والسير والملاحم الشعبية فى الـصعيد ، وأغانى الصحبة والصهبجية والحنّة السويسى ، وأهازيج البدو ٠٠ الخ ٠

وكان لفن الموال السباعى النعمانى أثراً واضحا فى محاولاتى الأولى فى هذا الديوان المتواضع ، وهو يقوم على سبع أشطر علـى قافيـة عـدا البيـت السادس ، وجاءت معظم القصائد على منواله ، وبعدها ٠٠ بدأت أتحـرر بـدأت أنحو إلى الأشكال الأخرى للشعر العامى المصرى المتوسطة والطويلة ، حـسّبما تقتضيه طبيعة المناسبة والموضـوع ، تـأثراً مباشـرا بالأحـداث والمناسـبات الإجتماعيّة والقومية والوطنية ، وما شابهُا من إنطباعات نفسية متباينة ٠

أرجو من الله العلى القديرأن ينول هذا الديوان المتواضـع الإستحـسان والتقدير ، ولكم منى جزيل الشكر والتحيّة ٠

أ د ٠ فتحى الصنفاوى

الزقـازيق فى نوفمبر ٢٠٠٧

نُعمانيات

(١)

(ليــــه)

ليــه السيوله مهــولـــة ،
فى الرقص والمَغنى
والباكـــو ببســـاطة ،
بِتفــرفــط
بـــدون معنـــى
عـــلى صِـــدر رقــاصة ،
تِلْـــوى معاها أوجاعنـــا
وفنـــانــــه قـــال بتغـــنّى ،
وصوتهـــا بِلْـــسعْـــنـــا
أمّا لمريـــض غـــلبـــان ،
دواه بعشـــرة جنـــيـــه
نأســـف مفيـــش سيـــولـــة ،
والبنـــد ملاوعـــنا
نُصرخ نِهـــاتى ننـــوَح ،
ولا حـــد يسمَعـــنا

ليــــه ، ليــــه

* * * * * * * * * * * * * * * *

(٢)

(المقسوم)

مِن شاف بلاوى الخَلْــق
هانت عليه بلوتُـــهْ
ونِ حَــسّ بآلامهم
تهون آلامه
لو قهــرِتُـــه
والصابر على المكتـــوب
يرضى بالمقســـوم
وعشان تِنول الرِضى
إرضى بكرمه وقِسمتُه

* * * * * * * * * * * * * * *

(٣)
(قالوا فى الأمثال)

قالوا زمان فى المثَــل ،
الواد بيطلع لخالُــه
طبعُــه وأدبــه وذوقه
وكــل شيئ يِتخالُــه
والخــال سعيد فــرحان
بــواد حِليوه جــالُه
أما أبــوه ،
مسكين ،
كل الــشتِيمه . . لُــهْ
لــو إبــنه نــاقِــص أدب
أو الغلــط طالــه
مهــو إللى عَلــِّم وربَّى
غير إللى دلَّع عياله
زينة الولد أصلُه ،
لتقول أبوه
ولا خالــــه
* * * * * * * * * * * * * *

(٤)

(غـُراب البيــن)

غـْـراب بيسأل جـــيرانـــه
ليـــه أنا مزمُـــوم
تشوفوا وشَى تِصيحوا
غْــور ياغُــراب الشوم
صوتـــك وشكلــــك كئيب
وبالغـــباء موْصوم
صحيـــح ،
طباعى رزيله ،
وسلوكى شيئ معـــلوم
أحـــب أصبـــح ظالـــم
ولا إنِّى ،
أبـــات مظلـــوم
مُباح لى أســـرق وأنهـــب
ولا حـــد يراجعـــنى
ربِّى خلقـــنى كـــده ،
طـــب ليـــه علىَّ اللـــوم

* * * * * * * * * * * * * * *

(٥)

(مُستثمــر أجنبى)

خَرَجْــت أســـعى
وأملى سعدى يواعــدنى
قلت أما جـــــرَّب ،
لحظى فى بلدى مكايدنى
وهنـــا ،
أهبـــش أكـــوش
الكــل يسنِــدنى
ولما أفْــتح جــيوبى
ورُش الرشَــه يساعدنى
والعــيشَه تبقى سبهْللـــه
ولا حــد يعا ندنى
تفيــض بُحــور الخيــر
وزَمانى يسّعِــدنى
خــيرها لغــيرها البلــد دى ،
ربنـــا يزدْنـــى

* * * * * * * * * * * * *

(٦)

(قــلّة نظــر)

يللى إنت ماشى فى حالك
نظرك يدوب
ع القــدّ
لا حــد دارى بيك ،
ولا إنت دارى بحــدّ
حواليــك مناظــر رضــيّه
وغبيــه ما تتعــد
* * * * * * *
بنات كسايا عرايــا
عصاعيص عضّــم وجلــد
وشباب مزوّق ضايع
فى الهَــزْل ، مُشّ ف الجّــد
زحام تلوُث ،
وفوضى البَــشَر ،
والمناظر والمَلابس
سبحانـــه بنعــمَه بَــلاك ،
يــا رب ليك الحمــد
* * * * * * * * * * * * * * * *

(٧)

(شـــباب اليـــوم)

سيجاره بانجو جـــوزه ،
يا بخت أهلـــك بيـــك
جـــدع مِخرْبِـــش مِـــروّش
واد خُلاصه ،
شيِـــك
لا حاسس إنت بروحـــك
ولا حد حاسس بيـــك

* * * * * * *

عايـــش مِشاكس مِعاكس
حبيبـــك إللى يجاريك
مَبِعـــت عُمرك بلاش
مَبقاش عليك ولا ليـــك
وضاع شبابك هَـــدرّ
واللـــه خســـاره فيـــك
بُكـــره الزمن يِنفُضَـــك ،
يجيـــب عاليك واطيك

* * * * * * * * * * * * * * *

(٨)

(زوجات اليوم)

مِــراتى جَــتّنى
بِنت ناشفــه مسلّوعــة
ولجــل بَخــتى
بقــت طِخينــه مكلّكعــة
ملهاش لطول ولا عرض
يعنى ، مُربَّعــه
ضاع كسمَها
صَبحت مــُصيبه مروًعــه
أما تِنطــق
صوتها يِشبــه ، ضُفّضعــه
ولمَّــا تِمشى ،
تِــدبْ تِسمَعْ فــرقعــه
زى متــكون
مِــن ذَوات الأربعــه

* * * * * * * * * * * * *

(٩)

(سـنين عُمـرى)

قـلتلـى سنَّـك كام
قـُلتلْهـا ،
متْعـدِّيـش
سنيـن تجُـر سنين
لكن الحقيقه مفيـش
غـير عُمْر عـدّى هَباء
وللى بقى ،
تحابيـش
بـدْعى يارب الـرضا
ترضى مـتخْذلنيش
تستـرها يوم العرض
عنـك متبعدْنيـش
يشْفعـلى علمى وعَملى
وخلفه صالحـه لإنى
أخاف شيطانى يكـدْنى
يغلبـنى ،
فـ ساعة طيش

* * * * * * * * * * * * *

(١٠)

(قمـــر ســـات)

قـــمر أول ، قـــمر ثانى
يا رب كتَّـــر أقـــمارنا
يشبَّعــونا رقص ومغنى
يِمكن ، تِطول بيها أعمارنا
نِغرق سخافه ،
وشوية هيافه
تِلهينا وِحنا داخل دارنا

* * * * * * * *

للفرجـــه فاضيين ليل ونهار
ببلاهه نستنى قدرنـــا
مليون دِش على كُـــل وِش
يرُشّ حــيره تِحيَّـــرنا
وشبابنا غاوى ،
يشوف بلاوى
وحجات تِسمم أفكارنا
نِرجع نِقول آه يا بلـــدنا ،
إمتى عُقــولنـــا تنورَنا

* * * * * * * * * * * * * *

(١١)

(طالب قِـــــرض)

طالب مــن اللــه يوفَــقنى
وآخــد قَــرض
ونا أعْــمل المطلــوب
لو حتى أقَــلِّدْ قِــرد
أهبــِّش وهِــجْ
دى سُلفه خالصه
من غير رَدّ
لو شُفــت أى فــلوس
نَفَسى ينكِرش وتْخض
* * * * * * * * *
ولأنِّى ساقــط حِساب
من خبْتى معرفــش أعدْ
إلا بالمليون ،
ومَطقــشى أعــدَّ لحــدْ
ولمَــا أصبــح نايــبّ
ملاييــنى مَا تِتعــدّ

* * * * * * * * * * * * *

(مدارســنا)

يامـــدارسْ .. يامــــدارس
يا مدارسنـــا
ياما لعــبْنا وياما غنّيْنا
وياما هيّصـــنا
ما إتأدبنا ولا إتربـــينا ،
تُهــنا لُصــنا
ومعــلّمنا إللى يهــمُّه ،
بس فــلوسنـــا
والمسؤول عمّال بيـــدش
خَـــوتنا هوَسنا
رَصّ كلام م الغـــيظ ،
وجعـــتنا ضُروسنا
ضاع العُمر ومتعلّمنـــا
خلاص أفّلـستنا

* * * * * * * * * * * * *

(١٣)

(مُطـــــرِب)

فى نفسى يناس أغنًى
إشمعنى زعيط ومعيـــط
ولإنّـــى نويت أجــرَّب
حعملّلــى كام شريــط
شهر إتنين ،
وراح أصبـــح
فى المَغْــنى صاحب صيت
وأكسب فــلوس بالهــبل
أملالى بيها غَبيـــط
* * * * * * * *
أصل الحــكايه سهلة
رقص هيصه تنطيــط
بنات حلوين تِتقصَّع
كورس صراصير بِتّسرسع
لو إشتريت شريطــى
حيقولوا عليك دا عبيـــط

* * * * * * * * * * * * * * *

تسابيــح

(١٤)

(تسابيـــح)

سبحانه رب الوجــود
رب العرش سبحانة
زان السما بشمــوس ونجــوم
عــلا شانــة
سبحانه خلق إبن آدم
وسوّى الأرض علشانه
سبحانه أنعَـم عليه بالجمال
ألوان فـ بُستانُـــة
أرسل إليه المصطفى
بأصول الديـــن وأركانه
سبحانُه وَهَبُه البيان والعلم
و م الزلل صـــانُه
خلع عليه تــوب الرَضا
وبالعَــفاف زانُــه

* * * * * * * * * * * * * *

(١٥)

(مشـــاريب)

فيه ناس كتيــر سقاهم ربّهــم
شرابا طهــور
وناس شربــوا الخمور مُنكر
حرام محظــور
والبعض شِرب الهمّ
وفى الذنوب مغمــور
واللى شِرب مرار العيشه
مُحتسِب وصبــور
وناس همّهم يكون شرابهم
حلال ميســور
وألوف مُناهم يزوروا الحَرَمْ
ويشربوا من زمزم
ونا ، يا رب تِسقينى من الكوثر
وشوف النــور

* * * * * * * * * * * * * *

(١٦)

(يا رب سترك)

أســألك يا رب تِســتُرنى
والرضــا يــوم التلاقى
تِتــوب علىَّ وتِغْــفِرلى
لتِــشْمتْ فىَّ أعــدائى
سمْعى وبَصرى وإديَّــه
ولسانى هُمَّ سبب دائى
لا مالى ولا جاهى نافعنى
ولا شفــاعة أبنائى
* * * * * * * *

حبايبى يبعــدوا عنى
وعملى بس هُوَ الباقى
وفِّضل لوحدى ف ظلام القبر
تِشهدّ علىَّ أعضائى
يارب ٠٠ خَفِّف زنْبِــتى
وتبقى صلاتى ،
تِــرْياقــى

* * * * * * * * * * * * * *

(١٧)

(ليه يا دنيا)

دنيا غروره رخيصه
بلاها ، ما تسواش
وكل شيئ حيــزول ويفنى
ما يبقـاش
وللى الكريــم عنّه راضى
ما يِنساش
إن الحرام كُلفته أكتــر
ولو ببلاش
أما الحلال ثوابه وأجره
ما ينحـــاش
وللى صابر وقانـــع بحظَــه
والمكتـــوب
ربّـــه هـــداه ،
وعنّه أبدا ميتخـــلاّش

* * * * * * * * * * * *

(١٨)

(أطيب مطّعَمك)

ساعات نُحط اللقمه
تقف فى الزور متنزلشى
معـرفشى ليه النفس تزهدها
متبّلعـشى
ونا سَمَيت بالله وإستعـذّت
م الشيطان يمشى
يارب أطّيب مطعمى
وإقبل دعائى ، متحرمشى
عبدك من البركه
وإجعلنى راضى ومعرفشى
غير الحلال ، واللقمه تبقى
بس مما طاب
يارب قصدى رضاك
ومُنا عينى
متـسبعِدشى

* * * * * * * * * * * * * *

إجتماعيّات

(١٩)

(قالوا ، وقلنا)

قالوا للحرامى إحلــف
زَعَــقْ وقال أشكركْ
قال لليهــودى السلام
قــال لُه العُــمرلكْ
قالــوا للخواجــة ،
ميزان العدْل عندك شُــرُكْ
قال يا قــريبى إسمع
لولايا مين يستُــركْ
لو إتحَــدْ كــل العــرب
ميــن ينصُــركْ
قلنا يا ريت ،
وعُــمْر يا ريت
مَحَتحمى البيتْ
قُلْــت حنُصبُــرْ لمَا
نلاقى الجار السَوْ هَلَــكْ

* * * * * * * * * * * * * *

(٢٠)

(ليه يا عارف)

عارف مهوش عارف
إن العِلم والمعارف شيئ مُهم
وإن كان وِعِى وعَرِف
إن العَــلام فرضٌ كان إهتــم
وأن الجاهل والمتجاهل
شيئ مُش ساهل وحاجه تِغُم
مُش لمّا تِقرا وتِكتب
تشوف الدنيا بالعقــل
وتبقَى مُلم
باللى يدور حواليك تِفهم
أمور الحياه بشكل أعــمَ
إقــرأ هىَ أول كلمه م القرآن
وبالقلم علّم الإنسان
والعِلم نِعمه
وإللى يعلّم كمان غيره
خيــرُه يعــُمَ

* * * * * * * * * * * * * * *

(٢١)

(غَـزَلْ بلــدى)

الواد رايــح ،
الواد جى
يقللــى يا بطَّــه
متسمَّر عالناصيه
تقولشى عمود أو يافطــة
يعاكسّ ده ويناكف دى
مش عاتق قُطَّــه
مش عارف إننى شرشوحه
ولا أستحمل لطَّــه
أحسن لك إتلــم ورُوح
إضرب لك بُنّطــه
يمكن تلاقى لك شُغلانه
وتصبحّ راجــل
تلّقى ساعتها البطه تقولك
أهــلا يسطى

* * * * * * * * * * * * * *

(٢٢)

(الصبـــــر)

صابر يا ربى وراضى
بالقســـمه والمكتوب
وللى إنكتب ع الجبين
مفيشى منه هـــروب
وقـــدرت أتحمّل عذاب
متحمّلوش أيـــوب
لكن مليـــش ناعسه
تشيـــل همى ونا تعبان
ولا شعـــرها تغـــزله
وتعـــملُه فُستــــان
تـــدارى بيه صــــبرها
وتُصبغُـــه ألـــوان
لكن بَقيلى العشم فى الله
يرضى عنى وتوب

* * * * * * * * * * * * * *

(٢٣)

(أزمـــة ضميـــر)

قولوا للعـــالَم ينـــاس
فين الضمـــير
إللى يسكُت ع الغَنى
ياكـــل الفقـــير
والصغـــيَّر لجـــل
يفّترسه الكبير
وللى ينهب بإفترا
عرق الأجيـــر
وللى ميهبـــش
لنجدة مستجير
لو غريب إحتلّ أرضه
وهـــد بيتـــه
دا الجبان بُكره يدوق
نفس المصير

* * * * * * * * * * * * *

(٢٤)

(أتمنـــــى)

أتمنى أشوف النـــاس
بتحب بعــضيها
والكل راضي وسعيد
والخير مكفــيها
والنفــس هاديه وقانعه
بللى إنكتب ليها
وللى الهموم على ضهره
شايلها يرميهـــا
والناس تحس بأمـــان
وقــليلة يرضيها
تبقى البسّمة بلسم رحـــمة
تمّســح دمّعــه
ع الخــدّ فــرّت
وحضن حنان يمّحيهـــا

* * * * * * * * * * * * *

(٢٥)

(زمن العجايب)

فاضِـــلّ إيه ..
مشفنهوش فى الزمن الأغـــبر
الراجل بيقتل مراته عشان
محطتّلِهوش يفطر
والواد بيقتل أبوه ..
ليه يقـــلُّه فين تِسهر
والست عالقهوه قاعـــده
ماسكه الشيشه بِتكركر
وأخنف ومقطوع النفس
صَبحّ مُطرب بيتمنظر
والأم طفشِـــت ،
وسابت عيالها لبوهم الغلبان
يا رب إلطُف بِنا وإرحم
وإسترها يللى بتِستر

* * * * * * * * * * * * * *

(٢٦)

(تخاريف)

واحد صاحبى
قبلنى وقللى
حقولك سرّ متين
دول بيقولوا
خلاص راح نقبــض
شهريا نوبتيــن
وِسّط الشهر وآخــرة ،
وأجازه من يوم عشرين
يعنى ساعتها مبّقاش عارف
أودَى فُلوسى فين
وتبقى ألسّــطَه ويِصبح عندى
بدَل الشقَّه إتنـــين
ف مراقيه نصيَف
وفلوسى أهى بَرضَكّ
باقية وفجأه ..
مراتى قــلتلى متصحى ،
حتفضل نايــم كــده ليلتين

* * * * * * * * * * * * * * *

(٢٧)

(عالـــم دِشْ)

إتنين ستات قاعدين ،
قاضيينها فـ رغّى ودَشْ
مِش يم أحــمد
فــاطمه جارتنا
جــابت دِشْ
شهــر بحاله لزقالُـــه
محدّش شاف لها وِش
قعــداله بس تبحلـــق ،
لا تِهـــش ولا تنِش
وعيالها طوّالى قاعدين
لا مذاكره ولا وَش
يتفرّجوا على أفـــلام تافهـــه
وأغانى خليعة
طـــبعا دى خيبانـــه ونايبه
ومبتـــفهمش

* * * * * * * * * * * * * *

(٢٨)

(يا مُترفيــن)

ليه لما ربنـــا يغــنينا
نْدور نِبعزق فى تَرَفّ
نصّــرف فُلوسنا بسفاهه
وعالرزايل ننجــرفّ
تُلطُشنا دنيتنا الفــانيه
وبسُرعه نُفجُر نَنحرِف
وننسى ناس تعبانه عرقانه
مُناها بس تعيش بشرف
وناس بتشقى عشان اللقمه
وحاجه جَنبها تِنغِرف
يوم الحساب يسألنا المولى
عن النِعم إللى نُلنـــاها
سبحانه أودَعّهلنـــا أمانه
وبِكَرَمُه لازم نعــترف

* * * * * * * * * * * * * * * *

(٢٩)

(عالم عيال عيال)

الست عزيزه راحت بيت خالها
تقول للبِـت سُعــاد
إنتى يا بت يا خايبه ياناييـــه
كِفايه عليكى قُعــاد

* * * * * * * * *

سنتين ونّــتى ولا خلّفــتى
ولا جبتيلنـــا ولاد
تِعّــرفى إنى وسنـــّك سنّى
كان لى ستّ عيـــال
فاطمه وعايده وشاديه وناديه
ومُرّسى وعبد العال
مليين بيتنا عياط وصويت
شقيت ، والحال بقى حال
رجعت ندمت
وقُلت الخلْفه دا شيئ
مَحسوب لُه معـــاد
بلاها عيال مين راح ينفعــنا
لا البِت ولا الـــواد

* * * * * * * * * * * * *

(٣٠)

(إصـــــرار)

يوم موعيت ودريت
لقيتنى حظى قُليــَل
شلــت هموم الدنيا
ونا لسَّه يدوب عيَــل
وتْمرمطــت وشُفت بلاوى
بالكيــل تتكيِّــل
لكنّ مرضِتشى أطاطى
ولحُطــِّش واطـــى
حتى زمايلى قالولى
متّبطّلشى تهاتـــى
إتلـــم وبلاش غـــم
قُــلتلهم دى حياتى
لازم أعيش مجبور مستور
ولا عمرى حميَل

* * * * * * * * * * * * * *

(٣١)

(خيــر بلدنـــا)

ليه يا بلدنا خيرنا كتير
بس إحنا إحترنا
يبقى مصيرنا
نِشقى ونتعــب
بس لغَيرنـــا
* * * * * * * *

هو الخوف ع اللُقمة أسرّنا
كفّ بصــرنا
وللاّ قدرنا قهرنا صَهرّنا
قِــدر يُعصُــرنا
ويجَرّجرنا وراه ساكتين
وياما صـــبرنا
ييجى اليوم إللى يِحَرّرنا
من أفــكارنا
محّنا عَبــرنا أيام سوده
والرب نصرنـــا

* * * * * * * * * * * * * * * * * *

حيوانيـــات

(٣٢)

(الضحيـــــة)

إبعـــد عنى ،
سيبنى ف حالى
إعمل معروف
ولــا عشان منا شكلى يغُـــرَ
جى تشـــوف
إن كنت أنفع أبقى ضحيـــَّه ،
سلامة الشوف
عُمْرك شُفت
خروف منتوف ،
لونه مخطوف
عضمُهْ مشفِّى
ولا حتلاقى شوِيَّة صـــوف
من غير لِيَّه
وراسى ملويَّه
وصاحبى بَلِيـــَّه
دا مجوَّعنى وجَىْ يبيعنى
بكوزين لـــوف

* * * * * * * * * * * *

(٣٣)

(كـلـب)

تعبّــت خلاص وزّهقــتّ ،
غُلُبت طِهقت من الإنسان
طول الليــل سهران شقيان
وسيدى نايم دفيــان
لا يوم ملّيت
ولا يوم كلّيت
وقُــلت يناس تَعــبان

* * * * * * * *

أنا كلب صحيح ،
لكنى وَفى
عُمرى ما كنت جبان
من غير أُجره
راضى بلُقمـــه وعضمه
ومش بطـــران
ودا كلّـُه وهات يا شتيمه
وقلّة قيمـــه لبويـــا كمان
يا خلق ، دا جدى وصحبه
ذكرْهم ربى فى القرآن

* * * * * * * * * * * * * * *

(٣٤)

(بِسّــبِســةّ)

بيدلّعــونى ويقــولولى
يا بِسّبِســةّ
مع إنى قُــط ،
يعــنى واد مش آنسه
وياكّــلونى حــمام
ولحمه ملبّســه
بقيــت كسول
ودى عاده مش كويّسه
* * * * * * * * *
شوِيّه أقــوم ألعــب
بسلــك المكنسه
وشويّه أنام
فى حتّه هاوِيه مُشمســه
ناقــِص عليهــم
يبعتونى المدرســه

* * * * * * * * * * * * *

(٣٥)

(يا ·· بغُـل)

شاوروا علىَّ وقالوا
دا بغل غبى
ولا عندوش عقل
ونا حمّال جـرًّار
ومليـش فى الدنيا
غيـر الشُغـل
ولإنّى وحيد غلبان
مقطوع من شجره
ومليـاش أهـل
بتحمّل ظُـلم الإنسان صابر
ع العـيشه الصعـب
اليـوم كُلـّه أقول له
كـفايه عليّه
إهانـه وضـرب
نِفـسى ولـو مره ف عُمرى
أسمع كِـلمـة حُـب
منا برضه حيوان لىّ مشاعر
ون قلتولى ·· يا بغل

* * * * * * * * * * * * * *

(٣٦)

(هَلاَ هَلاَ ياميمـــون)

خِف عليّه يا صحبى شويّه ،
بـــلاش بهدَلَـــةَ
وللا إكمنى مـــؤدب
أتّدهّـــوِل دهّـــولَـــه
أتشقلـــب وتنطـــط
شـــدّانى إلسلّسلـــه
والناس فكرانى مِظأطط
وناحـــالتى بـــلا
لا أكّلتنى ولا هـــَننتِنى
ولا ولا ولا ولا ولا
إللى يهمّك لمّ الخلـــق
عشان تتفـــرّج
منا أصّلى ميمـــون واطى
مهّمـــا عَـــلا

* * * * * * * * * * * *

(٣٧)

(يا تـــور)

بيجــنِّنى لمــّا يقــوللى
يلـــلا ياتـــور
وأنا فـ حالى دايما راضى
هــادى صبور
وِن نرفزنـــى يجرى يفر
خايِــفْ مذّعــور
وأنا الأعــزل
جى يبارزنى بكل شجاعـــة
هو دا عدل وللا رجوله
لأ دى وَضاعة
ولاقيه ساحب بقره هزيله
وجى بنَطاعه
يجــوّزهالى غصبن عنى
كـــده بالـــزور

* * * * * * * * * * * * *

(٣٨)

(الحمـــار يعترض)

من صغر سنِّى ،
ينادونى يقولولى
شِئ ، يا حمار
ونـــا إللـــى شقيـــان
وشـــايل الهَم بستمرار
لا خُنت صاحبى وغدرت ،
ولا كَلّـــت حق الجار
طَيِّب عفيف النفـــس
وِن صحبى عَلـــىّ جار
صابر وحمَّال الأسيّـــــه
لكن المَهانه مـــرار
أما إللى كاسر نِفّسى ،
يِتّشاتموا ليه بِسمى
ونا إسمى بيشرَّفنى
وِن قالوا شِئ ،
يا حمـــار

* * * * * * * * * * * * * *

(٣٩)

(بقـــرة)

سمعت الناس بيقولــوا
لستّ تخينه يا بقرهْ
هى البقــره شتيمـــه
وقـلّه قيمه وعـبره
لأ ، دى حنونه ومشُفناشى
منها ما نكّــرهْ
تجُرّ تــدوّر ساقيه
تحرتْ تشقى أهى صابرهْ
طبعـــها هادى وراضيهْ
ون كانت مقهــوره
كــرّمها الـــرب وأنـــزل فيها
آيـــه وســـوره
كُــلّها برَكةٌ ونعمـــه
رمّز الخير والبُشرى

* * * * * * * * * * * * *

شِويّــة حُــب

(٤٠)

(آه م الحــب)

حرَمت لا قول ولا عِيد
ولا أكتب فيكى أشعار
ونا عمرى مشُفّت لبحر
وسحر عنــيكى قرار
وبكل بساطه
بنيــتى مبنِيــّا ألــف جــدار
* * * * * * * * * * * * * *

مع إنك لمــّا لمحتى
دموع فرّت من شوقى
كان نفسى لمسة حب تنوّر
لِيــّه طــريقى
ونظره حنونه وبَسمه
وهَمسه تبِلّــى ريقــى
لكِــنّك كُــنتى بالنسبالى
مُحــيط أســرار
حرَمت لا قول ولا عيد
ولا أكتب فيكى أشعار
* * * * * * * * * * * * * *

(٤١)

(الجمـــال)

قالوا تِحــب الجمال
أنا قلــت آه ، يُستحســـنّ
بس الأدب وجمال الطبع ،
والخُلق ، أحســن
أما الجمال حيزول
وحلاوة الروح هى الأضمن
إرضى بقى بِالشريكه
إللى تِصون عِشرتك ، يمكن
تِطرح بدينها الخير والبركه
تِلقى الحياة أهون
الكمال لله وحده
والمصطفى زين الخلايق أحمد
وإللى يبهرك حُسنهْ
عِيــره وفاضى ولا يوزن

* * * * * * * * * * * * * *

(٤٢)

(بنت الجيـــران)

عزيزتى الرقيقه
الحلوه البريئه
حبيبتى حنـــان
أحبكّ وعزّك
وحُبـــّك شاغلنى
قوى من زمان
لكن أصول المحبّه الشريفه
بين الجيـــران
تِخللينى ساكت وصابر لمّـــا
يـــؤون الأوان

* * * * * * * * * * * * * * *

أحبّك طهاره
شطاره وأدب
عفاف وإلتـــزام
ويكفينى منّـــك
نظره وإشارةّ
تحيّه وســـلام

ولو إنى حاسس
إنــِّك سمعتينى
من غيــر كلام
كل إللى عايــزه
تِجاوبينى بس
ولو بإبتسام

* * * * * * * * *

حبيبتى يا جارتى
من ساعة مشُفْتك
لقيتِـك مثــال
لحُسن الخُلقّ
والأدب والحنان
والكَمال والجَمال
وفّضّلــت أحبِك
رغم إشتياقى
للحظــة وِصال
حبّيت سُكوتى
ورَسَمت بينى
وبينــك جبــال

* * * * * * * * *

أملى نجلكم
وعيلتك ترحّب
بجيــرة الهنــا
ويقولوا مش ده إبنكم وحدكم
لأ . . دا إبننــا
عينا عليه من زمان
ولا غبشى يوم عننــا
والبنــتّ دى بنّتنــا
وإنتــم كمان أهلنــا

= = = = = = = = = = = = = = = = = =

تـــنويعات

(العِـلْم)

العلم فرضُــه الكريم
وأمر الناس تتعلَــم
لأنّ الحروف والمعانى
ف طبعْ الناس بِتعلّم
وللى العلوم متزيّنوش
يبقى عُمره متعــلّم
يعيش المعلّم ويقضى العمر
كلّــه برضُــه يتعلّم
ويموت ويفْضَل علمهْ
لجل الخَــلْق تتعلــَّم
تفضل له ذكــرى وعِلم نافــع
منه نتعــلّم
ويدعيلُه بالرحمه
كُل مُعلّــمّ
من علمه إتعلّم

* * * * * * * * * * * * *

(٤٤)

(طُفَـيلى)

بَرغوت لَبَلــدلى فى حتَه صعبــه
ما تنطاس
وقعــد يمــزمز مَزاج
من نبــع ما ينّشفَــش
مَهو زى مال ســايب
وصاحبُهْ مابيْشُفــش
وغفيــرّه نايم جـواره
لــقّبيتُه ما بينمــش
بعِــلو حِــسّى زعقت
كفايــه ، مبتشبعــش
قللى يا راجل إسكُت ،
يعنى إيه ، مشــربش
دمك كتيــر سيالّ
ونا جِسمى جفْ مَفهــش

* * * * * * * * * * * * * *

(النـــاس معادن)

الناس معادن ولكل معــدن
عِيار وعلامه
وناس جواهر
ولكل جوهر
قيمه وكرامه
ومنهم رخيص مهما علِى
زى الصفيح خامه
أمّا الأصيل معدنه زاهى
ونِ عاش ف دوّامه
أصلُه كريم وعفيف النفس
وخلِقَــهْ بسّامه
وجوهر الحُر ميبنشى
إلا فى وقت الضيق
ساعتها تلقاه راجل كُلَــه
نُبّــل وشهامه

* * * * * * * * * * * * *

(٤٦)

(شـــوارعنا)

يوم قُلت لنفسى ،
ف نِفسى أنزل أمشى شويّه
وكانت طامـــه
لقيت الشارع لمّه وهيصه
وخنقـــه وزنقه وضيقه وكتمـــه
وف وسط الزحمه
أخدتِـــلى شَـــدّه وزغّـــده
وكتـــف وتلاتين شِتمه
ضَربت لخمه معايا وقلـــت
أنا تُبـــت ، أستاهل ضرب الجزمه
دا الناس على بعض
ولا فيه ذوق
ولا فيه همّـــه ، ولا فيه رحمه
بلاها دى فُسحه ، ولا إنى أتهوّر
وخـــرج ورجـــع ونا مِتعـــوّر
لمّا الزحمه بقت مشكله بلا حل
صبحـــت غُمـــّه ، تامةً وعامةً

* * * * * * * * * * * * * * * *

(٤٧)

(أرزاق)

أمرنا الكريم على رزقنـــا نِسّــعى
دى أرض الله بـــراح ومتّسعـــه
متقولشى رزقى قُليّــل
قـــوم إسعـــى
ومهما ضاقت تِلاقى
سكِّتك واسعـــه
لو النفس مبقتـــش جِشعه أو خِسعه
وخللى العَشَمّ فى وجه رب رحيـــم
إحسبها صح
دا خمسه وأربعه تِسعـــه

* * * * * * * * * * * *

(٤٨)

(سيما أونطــه)

سيما أونطــه ملهاش معنى
وملهــاش قيمه
شويّة عـِـرّى ترفّ وقرفّ
والله دى جريمه
شويه هــمّ وسُكر وشــمّ
تفاهــه سقيمه
ضرب وظُرف
عُنف وسخف
أغانى عقيمه
كلمات فارغه مفيهاش ذوق
ومُش مفهومه
رقّص خليع محشور فى حكايه
ملهاش أصــل
كل الفيلم ثقيل الدمّ
قال إيه ... دى السيمه

* * * * * * * * * * * * *

(٤٩)

(بلا تــردد)

بلا تردد ،   إنطق الحق بشجاعه
إوعى تهرب م الملامه
بلا تردد ،   مِد إيــدك بالعطايــا
وع الشفايــش إبتسامه
بلا تردد ،   إوعى تبّخَــل أو تقصّــر
ع الغلابـــه واليتامى
بلا تردد ،   صون لِسانك قبل ما تصبح
نزيل دار الندامه
بلا تردد ،   علّم إبنـــك عِفّ بنتـــك
يستروك يوم القيامه
بلا تردد ،   إوعى تِقبــل شيئ حرام
مهما كنت تِشتهيه
بلا تردد ،   الحلال إحرص عليــه
تِنكِتبلــك السلامــه

* * * * * * * * * * * * * * * *

(٥٠)

(تخيّــل)

تخيّل : إن رغيف العيش
مفرود ملفوف
ونضيف م السوس
تخيّل : إن شوارع مصــر
هاديــه وسيعَــة
منيــن ما تدوس
تخيّل : إن العيــادات فاضيــه
ولا فيش بنّــا مريض متعوس
تخيّل : إن الفصل فى مدرسة إبنــك
رايق مش مكبــوس
تخيّل : إن الحــوش كلّــه ملاعــب
حواليــها ورد منــوّر

* * * * * * * *

تخيّل : لمّا تقضى مصالحك ميّقبلكــش
ولا وجه عبوس
تخيّل : صاحب البيت يلقاك
وهات سلامات وحضن وبوس

تخيّل : إن العيشه هنيّـــه
ولا فيش نيّـــه نطاطى الروس
تخيّل : إن النـــور ببـــلاش
ولا تِحتجشى لأى فـــانوس
تخيّل : إن الميّـــه زلال
طعمهـــا سكّـــر
ريحـــها معطّـــر
تبقى الدنيـــا مُش سيعانـــا
ومصرنا تبقى أحلى عروس

* * * * * * * * * * * * * * * * * *

(معلـــش)

ليه أخطاءنا تملّى كتيـــر ه
صغيّر ه كانت أو حتّى كبير ه
بعــدها تِسمع كذا معلهش
خلاص يا عمّ فُضّها سير ه

* * * * * *

المخــطئ بيضُـــر النـــاس
أذى للعيــن أذى للإحســـاس
عادات سخيفه أخـــدّنا عليها
ملهاش ملّـــه ولا أى أساس

* * * * * *

والغلطان مبقـــاش بيهمّـــه
لحـــدّ يلومه ولا حـــدّ يلمّه
وكام محامى يدافـــع عنّـــه
ولا يعرفشى إيه جرى منّه

* * * * * * * * * * * * * * *

زباله فرشه الشارع فرش		معلش ، معلش
ندلق ميّه ع الخلق نرشّ		نقـــول ، معلش
نقلّق راحة الناس متّنمش		يـــوه ، معلش
يشتم بكلام زى الدبـــش		وراه معلش

* * * * * * * *

غلطة عيل مبيفهمــش	عبيط معلــش
يزوّر ينصّب أستاذ غش	يا باشا معلش
شحط واقف يشحت قرش	يا حرام معلش
كسر إشاره قزاز يندش	آســف معلش

* * * * * * * *

ترغى تنمّ تلــك تــدش	كفايه معلــش
عالحق ساكت ومينطقش	يســلام معلش
عامل ضجّه زيطه ووش	يخويــا معلش
غلط صحيح محيتكررش	كمان معلــش

* * * * * * * *

يسدّ الشارع بشويه قش	برضه معلــش
فتح عربيه وفكّ المارش	سبــوه معلش
شارب بانجو يلطش لطش	مسكين معلش
غش اللبن بميّـــة شـــرش	بخاطره معلش

* * * * * * * *

سايق عكسى وقال معرفش	خلاص معلش
قليـــل الحيا ولا ينكسفــش	عارفين معلش
وقـــح قـــوى ومتأدبــش	معزور معلش
بتشرب شيشه مبتنكسفش	بسيطه معلش

* * * * * * * *

قفل الطريق بعربية عفش	معلش معلش
بيجعر والناس مش طرش	وماله معلش

حرامى قرارى ولا بيهبش   فقيـــر معلش
تخين ومبعجر زى الكبش   بفلوسه معلش

* * * * * * * *

نشّال يجح ولا بيخفـــش   إبعــد ، معلش
غش الضرائب ومبيدفعش   خساره معلش
راكن ورقك مهو مقبضش   غلبان معلـــش
تاجر سموم له ميت وش   أرزاق معلـــش

* * * * * * * * * * *

دوا الغلابه كمان ينغــش   يـــاه معلـــش
نايم عالأرض من غير فرش   تعبان معلـــش
معلش معلش وكمان معلش   آه معلــــــش

* * * * * * * * * * * * * * * * * * * *

(من غير ليـــه)

لَو ألاحــظ حد بيبحلقلى
يْعصـــرنى القلــق
وكـــل ميتابـــع كلامـــى
باهتمـــام ، أتخنـــق
وأحسَ إنى بتنفــض
ويخُرّ من جسمى العرق
ون كنت واقف أدوخ
وراسى م الصداع ينفلق
* * * * * * * * *

أغرق فى بحر م الهموم
وخاف لروحى تنســرق
وأشعر كأنى رغم عنَى
شـــيئ من خشـــب
أو من ورق
وإنى حاجه أو مجرد رقم
فى الجَرد ممكن ينحـــرق
* * * * * * * * * * *

شعــور غريب
ملــوش تفسيــر
غير إنى كنت راجل جبــان
مع أنى عُمرى مكنت كِــدهْ
لكــن ببساطــه ، أنا إنسان
رجــولتى تِمنع أبــيِّن ألمى
ويصّعب علىَ
إنى أتهــان
* * * * * * * * * * *

وساعات م الحيره
أقُضّها سيره ،
واقول لنفسى أُصبر يا فلان
لحد الجــّو مَيــوم يِحلــوَ
وأهــل الســوَ
يِخلّــولنا الخان
وتروق وتِحلى بعد سنين
عِشناها فى وحْلــه وبأس
حتى إن مُــتّنا
نمــوت بِشــرف وكرامـــة
رافعيــن الــراس
* * * * * * * * * * * *

وكنـــت أتخيَــل
ممكن إيه يجرالى ونا مُضطرَ
لو حسّيت إنى
بقيت عبد ف بلدى
ونا طبعــاً حُــر
أتكلِّم أكتِــب رأيى
أفكّــر أعبّــر
من غير ما أضُــرّ
مهو لو كنّــا نشاور بعض
نقــول بصراحة
كلام لصالحنــا يفيــدنا
يزيدنــا تَضامُن راحـــة
كـــلام بأمان
كلّـــُه حقايــق
بلا أدنى وقاحـــة
* * * * * * * * * * * *
لكن حَصلّ
وف ليلة لمّونا
فى البُكس خدونا
لمكان زحمـــه
ضيّــق ضلمه

وهناك حدفُونا
من غير رحمه
مع كـــام لكّمهّ
بشريط غمّونا
وهات ياشتيمه وقلّـــة قيمه
وسبّ وضربّ
ومفيـــش نـــوم
ولا فيش أكـــل
ممنوع الشُرب
* * * * * * * * * *

جَلــد وشــدّ ومــدّ
وبعدها قالوا ، أهو وعّــد
لو قّلت المطلوب ومضيت
يا ظريف ع العهد
بُكره تروّح وإيّاك يا خفيف
تِحكى دا لِحــدّ
* * * * * * * * * * *

يا ناس حرام منا م الأول
قُلــتلكو أنا عيّــل
عبيـــط ببَعبـــع بكلام فارغ ،
بـــرغى بهبّـــل

ولو قلت مرّه كلام معقول
يقولـــو دا مصهـــللّ
ولمّا سمعت نكتـــه ،
بسيطـــه عبيطـــه ضحكت
وتبجبحت وعلّيت حـــسّى
وإتـــدهـــولـــت
ودينى دلوقـــت شربت
إللى أنا فيه أصبحت
فقـــدت حياتى
إتعذبت وإتبهدلـــت

* * * * * * * * * * *

قللى الباشا والبيـــه
جرى إيه ، هيه ٠٠إتعلّمت
مكان م الأول دوَخُتِـــنا
دلوقـــتى عِقلـــت

* * * * * * * * * * * *

إفتح يبّنى ملـــفَ جديد
فتِّـــش نَغبِـــش دوَر
دَعبِـــس قلّـــع لبـــِّس
زوّر ركّـــز
سجِّـــل صوَر

فَبرك سبِّــك
حَبِّــك شبِّــك
لَمّلم خيــط اللعبه
إملا ملفَ كبير
حتى ولو عُزت
كمان ميت علِبه
تبقى قضيّه تمام
ويكفــؤونا ع الزمّه الخَربه

* * * * * * * * * * * *

ده حيحقــق
وده حيدقــق
وإحنا نرقّع
نــزوّد سطر
نوضّب نشطُب
نقلِب نرفع
وفى النهايه
ينبِسط الباشا تمام ويوقّع
يللا .. ع التنفيــذ الفورى
شَهِّــل أســرِع

* * * * * * * * * * * *

راح نعملَــك يا زبــون الغبــره

حكايه مَثَــلْ
فُرجه عِبــره
ونلفلفــك دايــر من طنطــا
لسِجن فى طهطا
لمكتــب شبرا
تِهلـكْ تِفقــد أهلــك
عُمْــر مَحــدْ حيعرف
فيــن ودّوك
ولا إيه جرى
ولا ليه أخدوك
على فين حدفوك
رمــوك دفنــوك

* * * * * * * * * * *

أصبحت حاله مجــرّد باله
رقــم بلا قيمه من ألوفات
وهوُ يخساره إيه إللى أخدتُه
مضاع العُمر
عــدّى فات
للعلم فقط حنبلّغ ناسك
إبنكــو كان عيّان
وهــو مات

* * * * * * * * * * *

ويطلع بَيان مسكين يا فُلان
والله دا كان راجل غلبان
جـــدع مؤدّب
طيّب مهذّب
صفحته بيضه
دا كان إنسان
ونعزّيهم وِحّنا حزانى
ونقرا ياسين والفتحه عشانـــك
لكن أملنا يربّـــوا ولادك
يكونوا صحيح رِجّاله أمثالك
يحبّـــوا بلدهم
يضحّوا عشانها
بالغالى وبكل نفيس
إن مسّها خاين مدسوس
أو عكّـــر نيلها أى خسيس

* * * * * * * * * * * * *

لكننا بتـــوع الأمن
باقييـــن قاعدين مطرحنا
تجينا أفواج
وتروح أفواج مساكين
لكن إحنا ٠٠٠ مكَنّ

عايشين من غير إحساس

ولا يوم إرتحنا

خايفيـــن ييجى علينا اليوم

ونــــدوق ما جرحنا

* * * * * * * * * * * *

دحنـــا عبيـــد سيدنا المأمـــور

المستـــور

أبو قلب حنِيّــن

لكن ، هـــوَ كمان

مجبـــور

بـــل أحيانـــا غصبِـــن عنّـــه

يِضطـــرّوه

يـــذِّل الخلق

ولو كان بينهم

أبوه أو أخوه

= = = = = = = = = = = = = = = =

(ليه يا ضنايا)

أمّى جتنى زياره عزيزه
تنوَر أوضتى
كده كام يوم
حقيقه
فرحت وإستبشرت
وقُلت ياريت
قُدومها يدوم
بُست إيديها
وضمّت قلبى بحُضن حنان
مسحتلى هموم الدنيا ف ثانيه
وقعدنا نحْكَى عللى جرالنا والمقسوم
* * * * * * * * * * * * * *
وإفتكرتّ أمّى
إللى إخترها وعمّر دارها ،
والدى المرحوم
وفجأه ، سكتت وبعدها قالت
تعالى هنا يبنى ،
قــرَب قوم

عندى كلام عايزه أقولهولك

بِدّى أعاتبك بِدّى ألوم

إتفضّلى يمّه كلامِك أمر

وعلَى الطاعه

ونا بيه ملزوم

ربّنا يبنى يِهديـــك يِـــدّيك

ويزيـــح عنّـــك أى غيـــوم

* * * * * * * * * * * *

شوف يحبيبى

ليه مستنّى

ولحدّ الآن

عايش وحديك

مسكين محروم

م اللقمـــه الحِلوه

ورُكن نضيف يئويك

لا صدر يدفّى

ولا كلمه توفّى

ولا كف حنيّـــن

يمنع شئ يئذيـــك

* * * * * * * * *

نفسى أشوفلـــك

بنت حـــلال
تِملا البيت
تِتونِّس بيك
وسنه والتانيه
أفرح بِعيالك
شمع ينوّر
كِده حواليك
يـــاه يبنى
والله فـ نِفسى
لكن هيه .. الله يهديك
* * * * * * * * * * *
يمه حاولت لكنّى فشلت ،
والناس ملهاش
غير مظهر شيك
أعمل إيه واليد قصيره ،
والخلق فـ حيره
طلباتها كتيره
أهالى مِتعاجبه
وبنات مُش عاجبه ،
تقولشى سفيره وزيره
* * * * * * * * * * *

وتقدّمها فى حفله تِليق بأميره
هدايا فى الموسم والأعياد
وكُلّ زيِاره بِخّساره كبيره
الفُستان معرفشى بكام
وإعمل حِسابك فى مِتين صوره
* * * * * * * * * * *

فرح فى النادى
يكون مش عادى
مُغنَى كبير
ورقَاصه قديره
بوفيه مفتوح محتاج لألوف ،
وفرقه زفَه تكون مشهوره
المأذون والكوافير
وحجات كتيره مش ميســـوره
* * * * * * * * * * * *

شقَه لوكس تكون مفروشه
بأحسن فرش وأغلى جهاز
سِجّاد نجف وستاير موضه
ولكلّ أوضه تكييف ممتاز
يعنى عشان أتجوّز

لازم أكون دكتور
أو باشا أو أستاذ
أشياء مهوله إزّاى راح أجيبها
دى فوازير
لأ دى ألغاز
ونا يمّه على قد الحال
شقيان هلكان مُش قد جواز

* * * * * * * * * * * * *

بالله يابنى متزعّلنى
كل مُنايا أشوفك قُمت
تكمّل دينك وتّصون نفسك
عفيف كما كنت
وبُكره تِلاقى
ناس عاقلين
يشتروا راجل
يستروا بنت
وللى مجاش اليوم
بُكره بالصبر تِنوله
وشوية وقت
ومعاك واحده
تاجها أدبها ودينها

تبقى يازين مخّترت

إنّما إللى أملها العفش

مُش راجل يمّلالها الفرش

حتنـــدم يوم وتقول يخساره

طَمَعتّ نفسى ودينى إتهنت

= = = = = = = = = = = = = = =

(٥٤)

(يا شـــاعر)

إشعِر وشَعلِل بشعرك
مشاعِل يا شاعِر
تنوّر طريق إللى شاعر
بقرب المخاطـــر
وتهدى القلوب إللى تاهت
مبينها الضمائر
خلاص مَهش قادره تِصمُد
ف وش إللى داير
والناس بتاكُل فى بعضها
والكل حايـــر

* * * * * * * * * * * * *

وناس نايمه صاحيه
همّها بسّ الفلوس
وصبح البشر وحوش
تِدوس ع الرؤوس
تمُـــصّ دم الغيـــــر
مثل الناموس

وف كل حتَّـــه متاجر
لبيع النفوس
ويا ريت يا شاعِر
كلامك يِسُرّ الخواطر

= = = = = = = = = = = = = = = =

(٥٥)

(أهل المَغنى)

يا ناس المَغْنَى
كلام له معنى
أصوات رقيقه
تِوّصّل مسامعِنا
ولحن جميل
وطروب يِمّتِعنـــا
يزيل الصـــدا
من بين أضلعنـــا
ومهش صراخ
يِخرق أسماعنا
ولا هوش صُداع
يملالنا دِماغنا
ولا نُـــواح
وعَويل يزعجنا
وموش جعير
مّطرب يِسّرعنا
والخِيبـــه ..

فاكرين د ده يمّتعنا
فى الحقيقه ..
دى كارثه لعّنــه
إرحمنا يــارب
وزيــل أوجعنــا
* * * * * * * *

آل إيه .. آل إيه
أغانى وألحان شابــه
لأ دى ديابــه
بتعــوى فى غابه
وربما ده نهيــق
ميــتّ دابــه
هوَّ دا فــنّ ..
لأ دى عصابه
وشويّــه جهله
ربّولنا كآبــه
لا بيغنّــوا
ولا بيفنّــوا
ألفــاظ خايبه
ومعانى مُعيبــه
* * * * * * * *

يا ناس ياهـــوه
الفـــن رِسالــــه
مـهوش فلوس
فى الجيب سيّاله
ولا إسفاف وتفاهه
دى حاله
بُكره تِـــرُوح
ومِسيرِها إزالــــه
زى منّسينـــا
أمثالهـــا كِتيـــر
ولِلى حيبقى
ثقافـــه أصاله

= = = = = = = = = = = = = =

(ليـــه يا زمانا)

ليه يا زمنَا أصبحّت بينا
أسوأ الأزمنه
صَبَح العالم جبان
والجُبــن أصلا مِنّنـــا
إنقلب بينا الميزان
والأرض صَبَحت سَجننا
والسجّان هو الإنسان
لا يِهمّه ولا حيهمّنا
* * * * * * * * * *
الكل صار ساكِتّ أطرش ،
أخرس ملُهّشى لِسان
حتى العيون غشّلَقــتّ
غفَلِــتّ إسترخـِـت
بقينــا عِميان
والحُـــزن والهمّ
صار يِسّرى
كالدم فى الشريان

الناس ضَجِّت من الشكوى
والكل بات طهّقــان

* * * * * * * * * * * *

ولمّا صار كِّبَراتنا
وحكماءنا ..
أحسن مفيهُم جبان
صبح زماننا زمن الشؤم
ولوْنه لُــوْم الغِربــان
وِجه الغريب بغبائنا
سِرقنــا ..
ويِدمّر لنا البُستان
والمجنون المِخبّل
يدعونّا إحنــا
الآن للإيمان
ويدّعى العدل
والحُرّيه والمساواه
مِثـــال عنـــوان
للسفّاحين وِظُلام البشر
إللى حوّل أرضُهُم ميدان
لهذا السبب ..
مبقاش الجوع سبب وحيد

للهَـــــلاك
لكن التَرَفّ
والتُخّمَه والزحمه
سبب لهذا وذاك
وحيفيد بإيه النـــور
والأرض مزّروعه بالأشواك
والإنسان لو إتحرم من حقوقه
يصّبَح عنيـــد شكّاك
* * * * * * * * * * * * *
صَبـــحّ القُبـــح موضه
وتّلطّخت بينا الألـــوان
الكلمه فقدت صداها وروحها
فى كل لُغه ولسان
صار للضجيج
وللفحيح والصَخب
صوت أعلى م الألحان
والعرى والفُحش
والفُجر أيامنا
هَمّ الفن والفنان
* * * * * * * * * *

كــده ..
بقينا عبيد نفسنا
ونُصّنا بقوا أوثان
تماثيل منصوبه
متلمّعه معرفشى
لميــن كان
أصنام صنعناها
ورفعناها بإدينا
صرنا لها رُهبان
وأصنام حيّه بضّه
ونَهدها وجِسمها
تمام عريــان

* * * * * * * * *

أوثان كبيره بين الأوثان
لكن .. ملبّسنها تيجان
أصنام كتيره ع الأرض واقفه
وغيرها ع الجدران
أصنام على المكاتب
مَرّصوصــه
لكن عظيمة الشان
توقّف الساير

إللا إذا عرِفْــت
ســر المكان
والناس صمتها وصبرها
جعلها أصنام
فى حجم فيران

* * * * * * * * * *

ياخَلّــق ٠٠
زمن الشهامه مضى
معّدشى فيه فُرسان
سيف الشرف
إنكسر وإتلوى
صار خَنجر الخــوّان
وأنبل الفرسان الآن
أصّبــحٌ مُرتشى
قــوّاد قَرصان
إستُــرنا فى الــدارين يارب
وإرحمنـــا يا رحمــن

= = = = = = = = = = = = = =

(٥٧)

(لسّه فيه أمل)

ليه كل ما تطول بينا الضِيقة
نحسَ إنّا فـ كَرّب و غمّ
تِسودَ فى عينينا الدنيا
نِصبح غلابه
ويزيد الشُؤم
مع إن دنيتنا وسيعــه
وبإدنا نجعلها جنّـــه
ولا نِحّل هم
نقول لكل وسواس خنّاس
بَطَــل بقى
روّح إتلـــم
حــلَ عنّـــا
أعــوذُ بالله
الدُنيا بينا ملانه نِعم
لكن الأمل
لازمُه عمـــل
منّسِدَ بـــاب الرزق لحـــد

ولمســـه برضُهْ
الخير موجود ،
وبُكـــره يِعــود
يسرى ويعُـــمّ

* * * * * * * *

ما دامت الشمس
تطّلــع بدرى ف معادها
والقمر وراها بيفرش نوره
مواعِــدّها
والعصافير تزقّزق
فرحانه وسعيده بوجودها
أما البلابل فبتّغَــرّد
وعاجبها تغـــريدها
والنحل ما بيكـــلّ
يجمع من الزهره حـــلاوتها
عنـــده أمل بالعمل
حيلاقى بُكره غــداه
والنمل شقيان
بيلملم من الأرض
خيـــراتها

* * * * * * * * *

الديوك تـــدّن
والكروان ليلاتى
يسبّح بحمد الله
يقوم الصالحين
يصلّوا الفجر حاضر
يمجّدوه فى عُلاه
راضيين وصابرين
وحَمدينُه قوى
على نِعمته وهُداه

* * * * * * * * *

ما دامت السما تمطر
وتِغسل الأرض
ووجوه البشر
تروى العطاشى والزروع
والخلق تاكل
من خير الشجر
وم البحر خيرات وأرزاق
متِتعــدّش ولا تِنحصـــر
يفضل الكون يِكون فيكون
زى ما الخلق أمـــر

* * * * * * * * * * *

وبُكره عُمر الشقى ميدوم
وللى ظلمّنــا
عُمره زايــل
ميزدشى ..
ولا حينقص يوم
العيــب بس فينا إحنــا
سكوتنا خللى علينا اللــوم

* * * * * * * * * * * *

ومدام الأمل والإيمان بالله ثابت
حتعود لِنــا الأمجــاد
وتِرجع حياتنا
مجيده هنيّــه
ملانـــه بالفــرّح والإعياد
وتروق وتحلى
بعد منشيــل السواد
م القلوب والعيون
وبالعمل ..
والخوف على أولادنا
وترابنــا نعــود أسيــاد

= = = = = = = = = = = = =

(٥٨)

(ليه يا بشــر)

ليه يا بشــر
متخوّفين ع الكون
وربّنا فى إيده مصيرُه
وكــل شيئ
مخلــوق لحكمه
والقرار مهــُش قــراره
الشمس ..
شعرها منطور خيوطه
متّكفلّــه بالدفى والإنــاره
والقمــر داير ينوّر
ضلمة الأرض
عارف فين مــداره
الأرض بالزرع تشغى
حالفه متّخللى جوارها
م الجوع حيارى
وسلّسبيل النيــل
بيجّرى بالخير
عُمرُه مغيّر مساره

والنخله واقفه
شارحَةً سارحه
منـــوّره بالبلح
زى المنـــاره
وحيفضل البحر
بالــرزق عامر
على كفّه مراكب
الــزاد والتجاره
والهـــرم رابض
شامخ رَاسى ف مكانه
مـــش ممكن دمارُه
إتعشّـــم فى جنـــاب الله
ميرضاش ربنا لعبده الخساره

= = = = = = = = = = = = = = = = = =

(ليه يا بنتى)

عزيزتى بنتى
يللى إنتى كنتى
أملى تِصبحى
لضهرى دعامه
لو عِرفت أعلِّم
وربَى وأدِّب
وأوصلّك بيدى
لبر السلامه
مهو يبنتى
راح تسنِدينى
أعدّى السراط
يوم القيامـــة
وبرضه أنتى
راح تسترينى
وتونِّسينى يوم الندامه
* * * * * * * * * * *

الحجاب ، مُــش تِغطّى الراس

وجسدك كاسى عارى
جِسمك متّبنّشى حُدودُه
والزينه مَتبنشى لغيرى
لَمّا ييجى إبن الحلال
هوَ بس تِبقى حَرَمُــة
يختلى بيكى حلالـــه
إن كان فى داره
أو فى دارى

* * * * * * * * * *

لكن يا بنتى للأسف
مقدرتش أحميكى
من نفسَك لأنّك إنتى
خُنتى الأمانه مصنتهاشى
ولا صبرتى ولا صمدتى
ف وِش الضلال إللى ساير
ع الموضه والزينه
إنحرفتى وإنجرفتى

* * * * * * * * * * *

زينة البِنـــت
مُش بلوزه شِفتشى
يريتِك عرفتى

الأصول وصنتى
أنوثتـــك عفافـــك وطُهرِك
مش بنطلونك
لكنك عَرَضْتى
بِعـــتى جَسدِك
صبح فُرجه
لكلاب السِكك تنهشه
وإنتى إللى هُنتى
عليكى وعلينا
يا حسرتى .. بنتى
بَقـــتّ م العرايا البغايا
يا رب خُدنى
قبل بنتى متبقى خيبتى
ذُلـــلى وعارى

= = = = = = = = = = = = = = = =

(٦٠)

(ليه يا إبنى)

ليه يا إبنى ٠٠
مش عاجبــنى
حالك إتغيّـــر
صبحت مش إنت إبنى
ليه يا عُمرى
قَـــوام تسبنى
لما أقولك ٠٠
تعالى أقعَد آنسنى
بس متقلَيـــش يا بابا
إتغيَـــرتّ دُنيتنـــا
وزمانك مش حيناسبنى
عشرين سنه
وإنت مِلازمّنى
صاحى نايـــم
شايلـــك ٠٠
ومخبّيك فى حُضنى
* * * * * * * * * *

ربى يِشّهــد
إنّى يبــنى
ونا بصــلّى
ديماً أدعيله يساعــدنى
وأعرفّ أربّيــك
شاب صــالح
يمكن مرّه تدعيلى
أو تِفتكــرنى
مهو إنت يبنى
حتّــه منّى
وللى حيّصيبك كمان
مهو راح يصبنى
مين فى كبرى حيساندنى
ياخُــدّ بإيــدى
لمّــا رِجلى
تِعجــز تشيلنى

* * * * * * * * * * *

تَكّــدِب علَى وتلاوعنى
ولمّا تعوزنى
تيجى تِنافِقّــنى
يوم تجينى

تشكيلى حال الدنيا وعيالك

وبِهمومك تبتليــنى

إذا كان مهوش

عاجبك كلامى

إللى ربّيته على الأخلاق

يجيــنى ٠٠

فَضّل أبوك وأمّك

عليــك حتعرفُه

بس تِراضيها وتراضينى ٠٠

= = = = = = = = = = = = = = =

وطنيّـــات

(شعبنا ما ينغلب)

الصبر جمّد قلب شعــب
مينغلِــب
ولا ينَظِلم ولا ينحنى
ولا ينضـــرب
ولو سقـــوه المُر
مُش راح يِنشِرب
ون حــدّ قــدِّم نحــونا
أو إقتـــرب
من حدودنا أو سمانا
يشوف عجب
ويلاقينا يد واحده
وشعــب واحــد
والمُفترى مهما عَمَل
لازم يطُــبّ

= = = = = = = = = = = = = = = =

(٦٢)

(ليـــه يا عرب)

قابلنى صاحبى قللى
مالك لونك كـــده مخطوف
إيه إللى تعبـــك
ولـلا بدنك عليل دواه بألـــوف
والـلا الـهموم والديون
أصحابها وقفـــه صُفوف
والعيشه قاسيه والناس
ناسيه الودِ والمعروف
قلت أنا فى الغــمّ من بدرى
شَدِدنى الخـــوف
لمّا أفتكرِ حال العـــرب
زاد العجب يخســـاره
إنكسَار دايم هزايـــم
كأنه شيئ لِنا موصوف

= = = = = = = = = = = = = = = = =

(٦٣)

(فين إنت يا عُمدِه)

تخيّل بلدك
ظايطه ولايصه
وملهاش عّــمده
ولا فيها راجل
همّه يسوّى
بين ده وبين ده
ولا فيه مسؤول يُوقف ظُلمُه
ويــردّه لِحـــدّه
يبرّطعْ يِنهب
يــذِلّ الخلــق
ولا حدّش قـــدّه
ونظام يِردعّ
وقانون يوجَـــعّ
إللى يعـــانـــده

* * * * * * * * *

وصاحِب الكِلمه
غريب مُش مِنّا

وإللى يسانده ..
وإللى يعاهده
عشان يظلمنا
يحقــق وَعــدُه
تعمر تخــرَبّ
إيه حيّهمّــه
ومين حيصــدّه
والناس صَبحتّ
بُكم وصُــمّ
وعَمَى القرده
إشبع يا راجل يبقى
دا السيف قرّب
يُهجُــر غمــدُه
ولحــدّ مربّنــا
يبعتلكــوا عبــدُه
يسانــدُه يقيم العــدّل
يشوف مصالحّكُم
ويصون عهــدُه
تصبح بلــدك ليهـــا
لأول مــرّه .. عُمــده

= = = = = = = = = = = = = = = =

د ٠ فتحى الصنفاوى

= د ٠ فتحى عبد الهادى محمد الصنفاوى ، من مواليد كفر الشيخ ٠

= أستاذ علوم الموسيقى وموسيقى الشعوب وتاريخ الفنون بجامعة حلوان ٠

= مؤسس وأول عميد لكلية التربية النوعية بكفر الشيخ ٠

= عضو إتحاد كتاب مصر رقم ٩٠٠ منذ عام ١٩٨٧ ٠

= شارك فى العديد من المؤتمرات العلمية بالجامعات وهيئات وزارة الثقافة والجامعة العربية والمجلس الأعلى للثقافة ، فى مصر والخارج ٠

= عضو اللجنة العلمية الدائمة للترقيه لدرجة أستاذ المجلس الأعلى للجامعات ٠

= رشحته جامعة حلوان لنيل جائزة (التقدم العلمى) بدولة الكويت فى مجال الفلكلور والمأثورات الشعبية عام ١٩٨٤ ٠

= رشحته دار المعارف للطبع والنشر لنيل جائزة دولة قطر فى أدب الأطفال ٠

= مجالات الإهتمام : علوم الموسيقى (الميوزيكولوجى) ، الفلكلور وموسيقى الشعوب ، تاريخ الموسيقى العربية والعالمية ، أدب الأطفال ، الأشعار الفصحى والعامية ، القصّة القصيرة والرواية ٠

= له خمسة عشرة كتاب فى الموسيقى الشعبية والتربية الفنية وتاريخ الفنون ، وموسوعات عن الآلات الموسيقية والإنسان منذ بدء التاريخ فى كل بقاع الأرض وفى العالم العربى ، وموسوعة الصيغ والمؤلفات والقوالب والرقصات والإبدعات الشعبية الموسيقية الغنائية والآلية على مر الزمان ٠

= صدرت له خمس كتب فى أدب الأطفال عن دار المعارف والهلال والتعاون ٠

= تحت الطبع الآن مجموعة قصصية قصيرة ٠

= عشرات المقالات فى مجالات تخصصة مثل مجلة إبداع ، مجلة القاهرة ، مجلة الفنون الشعبية ، التى تصدر عن الهيئة العامة للكتاب ومجله مجمع الموسيقى العربية التابعة للجامعة العربية ٠

= مقالات عديدة بمجلة بريزم (Prism) التى تصدرها العلاقات الثقافية بوزارة الثقافة بالعربية والإنجليزية ٠

= بحوثاً علميا منشوراً بمجلة بحوث ودراسات جامعة حلوان وغيرها ·
= له العديد من المؤلفات الموسيقية والمارشات العسكرية والأغنيات الإحتفاليـــة والعاطفية الرفيعة ·
= إشتراك كناقد فنى فى العديد من البـــرامج الإذاعيـــة والتلفزيونيـــة بـــالقنوات المصرية الأرضية والفضائية والنيل الدولية والقنوات المتخصصة ·
= رئيس لجان التحكيم الفنيـــة لمـــسابقات الفنـــون والآلات الـــشعبية ، وفـــرق الموسيقى العربية بالجامعات المصرية المختلفة وقصور الثقافة ، مهرجانـــات المسرح والموسيقى والفنون الشعبية على مستوى الجمهورية ·
= قام بتدريس التذوق الفنى والموسيقى والغناء والتربية الموسيقية فـــى كليـــات الجامعات المختلفة ، والتدريس بالمعهد العالى للموسيقى العربية والكونسيرفاتوار لمرحلة البكالوريوس والدراسات العليا ·
= الإشراف على العديد من الرسائل العلمية بكلية التربية الموســيقية والمعهـــد العالى للموسيقى العربية ومعهد الفنون الشعبية والنقد الفنى ·
= إلقى العديد من المحاضرات الفنية والثقافية وإشترك فى الندوات والإحتفاليـــات التى أقامتها قصور الثقافة والجامعات ·

= = = = = = = = = = = = =

والله ولى التوفيق ،

ا· د فتحى الصنفاوى

أستاذ بجامعة حلـــوان

فهرست الديــوان

= إهــداء

= مقدّمة المؤلف

	رقم الصفحة
١ ـ ليه ٠٠ ليه ٠	٥
٢ ـ القسمه والمقسوم ٠	٦
٣ ـ قالوا فى الأمثال ٠	٧
٤ – غُراب البيــن ٠	٨
٥ ـ مستثمر إجنبى ٠	٩
٦ ـ قلــة نظر ٠	١٠
٧ ـ شباب اليوم ٠	١١
٨ ـ زوجات اليوم ٠	١٢
٩ ـ سنين عُمرى ٠	١٣
١٠ – قمــر ســات ٠	١٤
١١ ـ طالب قرض ٠	١٥
١٢ ـ مدارسنا ٠	١٦
١٣ ـ مطرِب ٠	١٧
١٤ ـ تسابيح ٠	١٩
١٥ ـ مشاريب ٠	٢٠
١٦ ـ يارب سترك ٠	٢١
١٧ ـ ليه يا دنيا ٠	٢٢
١٨ ـ أطيب مطعمك ٠	٢٣
١٩ ـ قالوا وقلنا ٠	٢٥
٢٠ ـ ليه ياعــارف ٠	٢٦
٢١ ـغزل بلدى	٢٧
٢٢ ـ الصبــر ٠	٢٨

٢٣ ـ أزمة ضمير ٠	٢٩
٢٤ ـ أتَمنى ٠	٣٠
٢٥ ـ زمن العجايب ٠	٣١
٢٦ ـ تخاريف ٠	٣٢
٢٧ ـ عالم دش ٠	٣٣
٢٨ ـ يا مُترفين ٠	٣٤
٢٩ ـ عالم عيال عيال ٠	٣٥
٣٠ ـ إصـــرار ٠	٣٦
٣١ ـ خير بلدنا ٠	٣٧
٣٢ ـ الضحيّه	٣٩
٣٣ ـ كلـــــب ٠	٤٠
٣٤ ـ بسبســه	٤١
٣٥ ـ يا بغــل ٠	٤٢
٣٦ ـ يا ميمون ٠	٤٣
٣٧ ـ يا تــور ٠	٤٤
٣٨ ـ الحمار يترض ٠	٤٥
٣٩ ـ بقـــرد ٠	٤٦
٤٠ ـ آذ م الحُــب ٠	٤٨
٤١ ـ الجمـــال ٠	٤٩
٤٢ ـ بنت الجيران ٠	٥٠
٤٣ ـ العلـــم ٠	٥٤
٤٤ ـ طفيلى	٥٥
٤٥ ـ الناس معادن ٠	٥٦
٤٦ ـ شـــوارعنا ٠	٥٧

٤٧ ـ أرزاق ٠	٥٨
٤٨ ـ سيما أونطه ٠	٥٩
٤٩ ـ بلا تـــردد ٠	٦٠
٥٠ - تخـيّل ٠	٦١
٥١ ـ معلــش ٠	٦٣
٥٢ ـ من غير ليه ٠	٦٧
٥٣ ـ ليه يا ضنايا ٠	٧٦
٥٤ ـ يا شـــاعر ٠	٨١
٥٥ ـ أهل المغنى ٠	٨٤
٥٦ ـ ليه يا زمنـــا ٠	٨٧
٥٧ ـ لسّه فيه أمل ٠	٩٢
٥٨ ـ ليه يا بشـــر ٠	٩٦
٥٩ ـ ليه يا بنتى ٠	٩٨
٦٠ ـ ليه يا إبنى ٠	١٠١
٦١ ـ شعبنا ٠	١٠٥
٦٢ ـ ليه يا عرب ٠	١٠٦
٦٣ ـ فين إنت يا عُمده ٠	١٠٧
= سيـــرة المؤلف	١٠٩
= الفهـــرس	١١٢

رقم الإيداع بدار الكتب : ٢٦٢٤٢ / ٢٠٠٧
ترقيم دولى I.S.B.N : 977-374-360-8